

Zaman
240073
القواعد الفقهية المانعة للضمان
والفروق الفقهية المتعلقة بها



Daman
040073

د. محمد مطلق شلاح^(*)

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فإن من عظمة الفقه في الدين أن جعل الله الفقه دليل إرادته الخير لعبده كما جاء عن معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما - قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)^(١).

ومن الفقه في الدين معرفة فروق وأسرار الأحكام، حتى قال الطوفي: (إن الفرق من عمد الفقه وغيره من العلوم، وقواعدها الكلية، حتى قال قوم: إنما الفقه معرفة الجمعة والفرق)^(٢)؛ لأن معرفة الفروق طريق يتضح للفقيه فيها

(*): المحامي بدولة الكويت.

(١) أخرجه البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، ت ٢٥٦هـ، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢هـ، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، حديث رقم (٧١)، (٢٥/١)، ومسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، ت ٢٦١هـ، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة، حديث رقم (١٠٣٧)، (٧١٨/٢).

(٢) الطوفي، نجم الدين سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم، ت ٧١٦هـ، علم الجدل في علم الجدل، تحقيق: فولفهارت هاينريشس، جمعية المستشرقين الألمانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، ص (٧١).

٥٤٨



مَجَلَّةٌ

كَلِمَاتُ أَرَاغُلُومِ

01 Temmuz 2021

MADDE YAYIMLANDIKTA
SONRA GELEN DOKÜM.

العدد ١٢٠

رجب ١٤٤٠ هـ - مارس ٢٠١٩ م